

تأثير التكنولوجيا التعليمية على دافعية الطلاب في التعليم العالي

إعداد الطالب/ محمد الشويعر

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2024

الفهرس:

مقدمة

مشكلة الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

تساؤلات الدراسة

فروض الدراسة

الدراسات السابقة

المنطلقات النظرية للدراسة

المنهجية وطرق البحث

أدوات الدراسة

حدود الدراسة

المراجع

مقدمة:

مع التطور السريع للتكنولوجيا في هذا العصر، أصبح دمج الأدوات التكنولوجية في التعليم ليس خياراً بل ضرورة تساهم في تحسين جودة العملية التعليمية وتعزيز تفاعل الطلاب معها. إن التقنيات التعليمية المتاحة، مثل التعليم الإلكتروني، والمنصات الرقمية، والواقع الافتراضي، والذكاء الاصطناعي، تُحدث تغييراً جوهرياً في بيئة التعليم العالي، مما يدفعنا للتساؤل عن تأثيرها الفعلي على دافعية الطلاب للتعلم. تسعى هذه الدراسة لتحليل مدى إسهام هذه الأدوات في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم ومدى انعكاس ذلك على نتائجهم الأكاديمية من خلال استقصاء آراء وتقييم تجارب طلاب التعليم العالي.

مشكلة الدراسة:

تتناول مشكلة الدراسة التساؤل الأساسي حول دور التكنولوجيا التعليمية في تحفيز الطلاب ضمن التعليم العالي. فبالرغم من توفر العديد من الأدوات الرقمية واستخدامها على نطاق واسع، لا تزال هناك حاجة ملحة لفهم أثر هذه الأدوات على دافعية الطلاب ومستوى تفاعلهم مع المواد الدراسية. الهدف من الدراسة هو التعمق في استجابات الطلاب لهذه التقنيات ومعرفة ما إذا كانت تساهم فعلاً في تعزيز دافعتهم نحو التحصيل الأكاديمي.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من الحاجة إلى فهم دقيق لكيفية تأثير التكنولوجيا التعليمية على زيادة الدافعية لدى طلاب التعليم العالي، وما قد يترتب على ذلك من تحسين في الأداء الأكاديمي. إن تحقيق هذا الفهم يمكن أن يدعم المؤسسات التعليمية في تطوير استراتيجيات تتناسب مع احتياجات الطلاب، ويجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلاً وفعالية. كما تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية حول العلاقة بين استخدام التكنولوجيا وتحفيز الطلاب، مما يمكن أن يكون ذا فائدة للباحثين وصانعي السياسات التعليمية.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على أثر التكنولوجيا التعليمية على تحفيز الطلاب ضمن مؤسسات التعليم العالي.
2. تقييم فعالية الأدوات التكنولوجية في تحسين التحصيل الأكاديمي وإثراء التجربة التعليمية.
3. تقديم توصيات لدعم توظيف التكنولوجيا بشكل يعزز من تفاعل الطلاب ودافعيتهم.
4. استكشاف العوامل المؤثرة في تفاعل الطلاب مع الأدوات الرقمية وتفضيلاتهم تجاهها.

تساؤلات الدراسة:

1. كيف يؤثر استخدام التكنولوجيا التعليمية على تحفيز الطلاب نحو التعلم؟
2. هل تسهم الأدوات التكنولوجية في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي؟
3. ما هي الأدوات الأكثر فعالية في تعزيز التفاعل والدافعية لدى طلاب التعليم العالي؟
4. كيف يمكن للمؤسسات التعليمية الاستفادة من التكنولوجيا لتحقيق أعلى مستوى من دافعية الطلاب؟

فروض الدراسة:

1. يُعتقد أن التكنولوجيا التعليمية تعزز من دافعية الطلاب نحو التعلم.

2. يُفترض أن يكون هناك ارتباط إيجابي بين استخدام التكنولوجيا والتحصيل الأكاديمي.

3. يُرجح أن تساهم التكنولوجيا التعليمية في تعزيز رضا الطلاب وتفاعلهم مع المواد

الدراسية.

الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات السابقة أهمية توظيف التكنولوجيا في تعزيز تفاعل الطلاب وتحفيزهم على التعلم، حيث أشارت العديد من الأبحاث إلى أن استخدام المنصات الرقمية ووسائل التعلم الإلكتروني يسهم في خلق بيئات تعليمية محفزة تزيد من اهتمام الطلاب. في هذه الدراسة، سيتم توسيع مجال البحث وتحليل الأثر الشامل لهذه الأدوات على دافعية الطلاب، ما يجعلها إضافة مهمة للأدبيات الحالية في هذا المجال.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد الدراسة على بعض النظريات التربوية المهمة، ومنها:

- نظرية التعلم البنائي: تؤكد هذه النظرية على أهمية تفاعل الطلاب مع البيئة التعليمية لبناء المعرفة، وتعتبر التكنولوجيا جزءاً من هذه البيئة.

- نظرية التعلم الذاتي: تدعم هذه النظرية قدرة الطلاب على إدارة وتوجيه تعلمهم ذاتياً بمساعدة الأدوات الرقمية التي تتيح لهم التعلم وفق وتيرتهم الخاصة.

المنهجية وطرق البحث:

ستُعتمد في هذه الدراسة منهجية وصفية تحليلية، حيث سيتم جمع البيانات عبر استبيانات تُوزع على طلاب التعليم العالي لاستقصاء آرائهم حول تأثير التكنولوجيا على تجربتهم التعليمية. وسيتم استخدام التحليل الإحصائي لفهم العلاقة بين استخدام التكنولوجيا ودافعية الطلاب، مما يوفر رؤية شاملة حول هذه العلاقة.

أدوات الدراسة:

1. استبيان للطلاب: يركز على استكشاف تجارب الطلاب الشخصية مع التكنولوجيا التعليمية وتأثيرها على دافعتهم.
2. تحليل إحصائي: يُستخدم لتحليل البيانات الكمية وتحديد مدى وجود علاقة بين استخدام التكنولوجيا والتحصيل الأكاديمي.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على طلاب مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، مما قد يجعل نتائجها ملائمة بشكل خاص للبيئة التعليمية المحلية، مع الإشارة إلى احتمالية اختلاف النتائج في سياقات تعليمية وثقافية أخرى.

المراجع:

○ مراجعة مجموعة من الدراسات العلمية حول تأثير التكنولوجيا على الدافعية والأداء الأكاديمي.

○ مصادر حول النظريات التربوية المتعلقة بالتعلم الإلكتروني وأثرها على دافعية الطلاب، مثل نظرية التعلم الذاتي ونظرية التعلم البنائي.

● Effects of Technology on Student Motivation

● E-Learning and Student Motivation

● Constructivism in Education

● The Role of Technology in Higher Education

● Self-Directed Learning: A Key to Student Success

● The Impact of Multimedia Learning on Students